

# الصدمة النفسية لدى المرأة ضحية الإرهاب (تقديم روشاخ حالة نموذجية)

psychic trauma in the woman victim of terrorism(Provide a typical case Rorschach)

آيت حبوش سعاد<sup>1</sup>، شريفي هناء<sup>2</sup>، صالحى سعيدة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر

<sup>2</sup> كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر

<sup>3</sup> كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر

تاريخ الارسال: 2018/03/10 تاريخ القبول: 2018/03/31 تاريخ النشر: 2019/01/16

ملخص: تناولت في هذا الموضوع الصدمة النفسية لدى المرأة ضحية الإرهاب، بتقديم حالة نموذجية من خلال دراسة حالة باستعمال اختبار روشاخ لإظهار السمات الأساسية لهذه الحالة، فاعتمدنا لذلك على المقابلة نصف الموجهة، وتوصلنا من خلال تطبيق اختبار روشاخ ونتائج المقابلة نصف الموجهة لخطورة الواقع النفسي للراشدة المتعرضة للحدث الإرهابي، إذ أوضحت نتائج البحث المعاناة النفسية الشديدة لضحية المأساة الوطنية حتى بعد الكفالة النفسية التي تابعتها الحالة منذ السنوات الأولى من تعرضها للأحداث الصادمة.

فقد تم تشخيص اكتئاب وانطواء اجتماعي بارزين لديها، وهذا ما أحدث اضطراب في التكيف، كما يبرز البروفيل المدروس للحالة تثبيت على الصدمة التي تعرضت لها.

الكلمات المفتاحية :

الصدمة النفسية; الضحية; الانطواء; الاجتماعي; الاكتئاب; اختبار روشاخ.

Abstract (English): This study deals with the study of a case of a traumatized woman who was a victim of terrorism, by presenting it as a sample, using the case study, the working tool was the Rorschach test, which allows to show the main psychological features of our sample; as well as the semi-directive interview. By these means of investigation we have concluded the gravity of the psychical reality of this case exposed to the terrorist event; the results of the study showed the extent of the psychic suffering of the victim of the national tragedy even after the psychological care taken by our case, just after the traumatic tragedy.

Depression and social withdrawal were diagnosed in the case study, which created an adjustment disorder; the case profile studied shows a fixation on the trauma experienced

Keywords : Trauma, victims, social introversion, depression, Rorschach test

## 1-مقدمة:

تعاني العديد من المجتمعات من الظواهر الاجتماعية التي تهدد أمنها وتوازنها، أبرزها في عصرنا هذا ما سمي سابقا بجرائم العنف وذلك من خلال استخدام القوة الفيزيائية، بحيث شبهه الباحثون بفيروس حامل القسوة والقتل البشري وما يسمى حاليا بظاهرة الإرهاب إذ أنها ارتبطت بوجود الإنسان في كل مكان وزمان.

تعرف الصدمة أنها أي حادث يهاجم الإنسان ويخترق الجهاز الدفاعي لديه مع إمكانية تمزيق حياة الفرد بشدة. وقد ينتج عن هذا الحادث تغيرات في الشخصية أو مرض عضوي إذا لم يتم التحكم فيه والتعامل معه بسرعة وفعالية. وتؤدي الصدمة إلى نشأة الخوف العميق، أو الرعب. وهي كذلك حدث خارجي فجائي وغير متوقع يتسم بالحدة والشدة يفجر الكيان الإنساني ويهدد حياته، بحيث لا تستطيع وسائل الدفاع المختلفة أن تسعف الإنسان للتكيف معه.

قد أجريت العديد من الدراسات حول أثر الصدمة على الفرد، منها دراسة قامت بها مجموعة باحثين على أطفال ضحايا الحرب العالمية الثانية الذين تعرضوا لصدمة نفسية شديدة في تلك الأونة فوجدوا أنهم يعانون من اضطرابات نفسية متفاوتة، وذلك تبعا للمرحلة العمرية وطول مدة انفصال الطفل عن أمه وشدة الصدمة التي تعرض لها (سي موسى، ع، زقار، ر، 2002: 15).

وقد تركت الأزمة الأمنية التي مرت بها الجزائر أثارا عميقة ليست فقط على أوضاع الحياة العامة والصعوبات التي يعيشها الجزائري اليوم بل أيضا على مستوى الصحة النفسية للسكان، بحيث ارتفعت نسبة المعاناة النفسية وازداد انتشار الاضطرابات النفسية. فلم يقتصر هذا التأثير على المناطق التي تعرضت مباشرة للإرهاب بل وجد أن المناطق التي تعتبر هادئة نسبيا عانت أيضا من آثار متشابهة ولو بأقل شدة.

ففي دراسة مسحية على عينة من 652 جزائريا راشدا من الجنسين قامت بها الجمعية الجزائرية للبحث في علم النفس، من منطقتين مختلفتين من ولاية الجزائر: الأولى سيدي موسى وهي منطقة شبه ريفية تعرضت لكثير من أعمال العنف والإرهاب خلال الأزمة الأمنية والثانية دالي إبراهيم، وهي منطقة مدنية حديثة نسبيا، ولم تتعرض لدرجة عالية من تلك الأحداث.

وكان الهدف من البحث دراسة انتشار الأحداث الصادمة والضاغطة، والاضطرابات النفسية المرتبطة بها والتعرف على المجموعات السكانية المعرضة للخطر، وعرفت النتائج المتحصل عليها ارتفاع ملحوظ

في انتشار الأحداث الضاغطة والصادمة على مختلف أنماطها، وعلى مراحل الحياة المختلفة بما في ذلك أوضاع الحياة الحالية، كما لوحظ ارتفاع هام في مستوى المعاناة النفسية وارتفاع مستوى انتشار الأحداث المختلفة.

ومن أكثر الاضطرابات انتشارا كان ما بعد الصدمة ووجد أنه مرتبط أساسا بأحداث العنف والفقدان التابع للأزمة يليه اضطراب الاكتئاب والذي ارتبط بأحداث الفقدان وبالآذى الجسدي والنفسي، اضطراب القلق كان أيضا منتشرا ونتيجة الزيادة في نسبة المخاوف المرضية وكان مرتبطا بالتعرض لأحداث صادمة في الطفولة.

وفي دراسة قام بها "عبد الرحمن سي موسى ورضوان زقار" (2002) حول مجموعة من أطفال مراهقين المصدومين بالعنف الإرهابي ومجموعة أطفال غير المصدومين باستعمال اختبار الروشاخ (Rorschach) واختبار تفهم الموضوع (TAT) بينت وجود آثارا نفسية للصدمة لدى الأطفال المصدومين مع بروز الذكريات المتعلقة بالصدمة وظهور شحنات عدوانية.

وبناءً على ما تقدم حول الصدمة وأثرها على شخصية الفرد التي تعكس اضطرابات نفسية مختلفة جاء هذا الموضوع للبحث عن أهم السمات الإكلينيكية لشخصية المرأة المصدومة جراء اعتداء إرهابي وعليه تم طرح الأسئلة التالية: هل الاكتئاب سمة بارزة لدى الشخصية الراشدة المصدومة جراء اعتداء إرهابي؟ هل الانطواء الاجتماعي سمة ثانوية لدى الشخصية الراشدة المصدومة جراء اعتداء إرهابي؟

## 2-1/ الأهداف:

تهدف الدراسة إلى:

- 1- الكشف عن السمات الإكلينيكية لدى الراشدين المصدومين جراء اعتداء إرهابي؛
- 2- معرفة تأثير العنف الإرهابي عليها؛
- 3- معرفة الوضع النفسي لدى الضحايا.

## 3-1/ أهمية الدراسة

ظاهرة العنف الإرهابي من أخطر السلوكات الأكثر انتشارا في عصرنا. ينتج عن ذلك عدم الاستقرار النفسي للضحايا. تتلخص أهمية موضوعنا في النتائج من خلال تفسير المشكلة تفسيرا نفسيا.

#### 4-1/ حدود البحث

يتحدد في تبيان السمات الإكلينيكية لشخصية الراشدين (35-41 سنة) المصدومات جراء اعتداء إرهابي.

#### 5-1/ تعريف مصطلحات الدراسة:

##### 1-5-1/ تعريف الصدمة النفسية:

##### 1-5-1/أ- لغة :

" الصدمة من صدم والصدوم: ضرب الشيء الصلب بشيء مثله وصدمه صدما: ضربة بجسده، وصادمه فتصادمه فتصادما واصطدما وصدمهم أمر: أصابهم " (ابن منظور، 1914: 242).

وفي اللغات الأوروبية " كلمة صدمة Truman وجمعها صدمات Trumata وتعني باليونانية جرح أو يجرح وهو مصطلح عام يشير إما إلى إصابة جسمية سببتها قوة خارجية مباشرة، أو إلى إصابة نفسية تسبب فيها هجوم انفعالي متطرف ". (أحمد محمد عبد الخالق، 2006: 73)

##### 1-5-1/ب- طبيا:

" الصدمة طبيا هي التي تؤدي الجسم، وقد تسبب جروحا أو كسورا أو حروقا والصدمة في الطب النفسي هي التجربة غير المتوقعة التي لا يستطيع المرء تقبلها للوهلة الأولى، ولا يفيق من أثرها إلا بعد مدة وقد تصيبه بالقلق الذي يولد العصاب المعروف بعصاب الصدمة". (الحنفي عبد المنعم، 1994: 924)

1-5-1/ج- حسب معجم مصطلحات التحليل النفسي: للباحثين لابلانث وبونتاليس (1985) الصدمة النفسية "هي حدث في حياة الشخص، يتحدد بشدته وبالعجز الذي يجد الشخص فيه نفسه عن الإستجابة الملائمة حياله، وبما يثيره في التنظيم النفسي من اضطراب وأثار دائمة مولدة للمرض" (لابلانث وبونتاليس، 1985: 300)

1-5-1/د- التعريف الشامل: إذا فالصدمة النفسية هي ردة فعل الفرد تجاه أحداث شديدة ، عنيفة ، فجائية ومهددة للحياة ، تعرض لها هو بذاته أو شخص قريب وعزيز عليه. وإجرائيا: نتعرف على الصدمة من خلال استجابات المفحوصات على اختبار الروشاخ المتمثلة في: صدمة اللون، وصدمة التظليل، وانخفاض نسبة اللون والحركة مع انخفاض الاستجابات الكلية وارتفاع في الاستجابات الجزئية والتفصيلية وارتفاع نسبة الاستجابات الحيوانية.

## 2-5-1/ تعريف الضحية :

أ/ لغة: "الضحية في اللغة العربية تعني شاة، يضحي بها. الذبيحة. ويقول المحدثون، ضحى بنفسه أو بمصلحته أو بماله في سبيل كذا أو من أجل كذا " (ابن منظور، 1914:150)

قابل مصطلح الضحية باللغة العربية مصطلح victime باللغة الفرنسية، "وهي مشتقة من الأصل اللاتيني victima التي تقابل بدورها اللفظة الإغريقية thyma وهي تعني المخلوق الممنوح قربانا للالهة" (Lopez.G. 1977: 13)، وتعني في اللغة الفرنسية (victime) "الشخص الذي يتعرض للظلم وسوء المعاملة، الشخص الذي يعاني من نتائج فعل ما، الشخص الذي يموت أو يتعرض لخسائر نتيجة لكوارث أو حوادث" (Barrier.M.A,2005: 35).

## ب/ إصطلاحاً:

تعريف موسوعة علم النفس: "على أنها كل شخص يتألم من ضرر مادي أو جسدي أو معنوي بسبب الأفعال المسيئة إلى الآخر أو الأحداث الخارجية المؤذية، بحيث يكون ضحية كل فرد يفقد السيطرة على شيء معين، على وضع معين، أو سلوك معين أو من يكون ألعوبة لا تخضع للسيطرة" (رولان درون، فرانساوا، 1997:118).

أما ضحايا الإرهاب: "هم الذين تعرضوا لضرر نتيجة اعتداءات ارهابية على الأشخاص أو الممتلكات الشخصية أو العامة" (عباسي، 2015:32)

ج/ التعريف الإجرائي: الضحية هو كل فرد تعرض لعنف إرهابي مسببا له صدمة نفسية.

## 3-6-1/ تعريف الإرهاب:

"هو عمل عنفوي يستهدف ارضاخ الجماعة لأرائه وفرض معادلة مغايرة بمنطق القوة، من خلال تجذير الخوف وزرع القلق في محيطه. ويكون الإرهاب وسيلة يستخدمها الأفراد والجماعات ضد الحكومات، ويمكن أن تستخدمها وترعاها حكومات ضد مجموعات معينة" (العربي، 2015).

وللإجابة عن الأسئلة المطروحة نصيغ الفرضيات الآتية:

الفرضية العامة: للشخصية الراشدة المصدومة جراء اعتداء إرهابي سمات إكلينيكية خاصة بها.

الفرضية الجزئية الأولى: الاكتئاب سمة بارزة لدى الشخصية الراشدة المصدومة جراء اعتداء إرهابي.

الفرضية الجزئية الثانية: الانطواء الاجتماعي سمة ثانوية لدى الشخصية الراشدة المصدومة جراء الاعتداء الإرهاب.

## 2/ الطريقة والأدوات:

### 1-2/ منهج الدراسة:

تناولنا في موضوعنا الصدمة النفسية لدى المرأة ضحية الإرهاب، واعتمدنا على المنهج العيادي (دراسة حالة) باستعمال اختبار الروشاخ لإظهار السمات الأساسية النفسية للحالة، كما اعتمدنا على المقابلة نصف الموجهة.

2-2/ مجموعة البحث: تمثلت في تقديم حالة نموذجية واحدة، سنها 41 سنة، وهي متزوجة.

### أ/ معايير اختيار عينة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث، وفق المعايير التالية:

1. تعرض الفرد لحدث صدمي جراء اعتداء إرهابي تضمن موت الواقعي أو التهديد به، أو إصابات خطيرة أو تهديد البنية العضوية له أو للآخرين؛
2. استجابة الفرد للوضعية الصدمية والتي يصاحبها خوف عميق وعجز أو رعب؛
3. تعرض الحالة للحدث في مرحلة الرشد؛

### ب/ وصف مجموعة البحث:

تم تحديد مجموعة البحث بخمس حالات تتراوح أعمارهم بين (36 – 41 سنة)، وتم اختيار حالة واحدة، وفيما يأتي:

### جدول رقم (1): يبين خصائص الحالة النموذجية:

الرمز	السن	الحالة الاجتماعية	الوضعية الاقتصادية	المستوى التعليمي	نوع الحدث
ج	41	متزوجة	منخفض	ثالثة	اغتيال الأخ، اغتصاب أمام الزوج

تعليق: نلاحظ من الجدول أنّ الحالة تبلغ 41 سنة تعرضت لحدث صدمي عنيف، تعيش في وضعية اقتصادية مزرية، ومستواها التعليمي منخفض.

## 2-2/ وسائل القياس:

للتحقق من فرضيات بحثنا، اعتمدنا على التقنيات الآتية:

### أ/ المقابلة:

هي محادثة بين القائم بالمقابلة والمستجيب وذلك بغرض الحصول على بيانات أو معلومات من المستجيب (عبد المعطي، ح.م. 2003: 56).

اعتمدنا على المقابلة النصف موجهة، وعلى دليل المقابلة، وذلك لتوجيه الحالات لجمع المعلومات التي نخدم بحثنا وتجب على فرضياته.

وقسمنا دليل المقابلة إلى ستة محاور:

المحور الأول: يحتوي معلومات حول السوابق الشخصية، المدرسية، العائلية لكل حالة؛

المحور الثاني: يحتوي معلومات حول الحدث الصادم؛

المحور الثالث: يحتوي معلومات حول آثار الحدث الصادم وكل ما يتعلق بالحالة المصدومة؛

المحور الرابع: يحتوي أسئلة حول أعراض الاكتئاب؛

المحور الخامس: يحتوي أسئلة حول الأنطواء الاجتماعي؛

المحور السادس: يحتوي على أسئلة للأفاق المستقبلية للحالة.

### ب/ التقنيات الإسقاطية:

تقديم اختبار الروشاخ وطريقة تطبيقه:

يرجع أساس تكنيك الروشاخ إلى محاولات عدد من العلماء خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين المؤكدة لأهمية استخدام بقع الحبر كمؤشر للقدرة المعرفية والتداعي والخيال البصري والسمات الشخصية. إلا أن بداية التكنيك كطريقة للتقويم النفسي لم تتضح بشكل مناسب إلا فيما بعد وتحديدا على يد الطبيب الألماني هرمان رورشاخ حيث قدم في عام 1921 وبعد سنوات من البحث والتطوير اختبار بقع الحبر بشكل مكن المعالجين من الاستفادة منه ، وذلك في كتابه الوحيد باللغة الألمانية « Psychodiagnostik » ومع أن القدر لم يمهل ليرى نجاح اختبار، حيث توفي عام 1922 عن عمر لا يتجاوز 38 عاما، فقد استكمل اوبرهولزر (Oberholzer) نشر نتائج أبحاث رورشاخ والتي شارك فيها شخصيا، كما ترجمت هذه النتائج إلى الإنجليزية عام 1924 وإلى اللغة الفرنسية عام 1947. وفي الثمانينات ظهرت طبعة مقننة أمريكية ومعينة باسم système intégré مع

J.Exner (1982) الذي قدم معايير قياسية دقيقة ولا نظرية نالت اعتبار جدول التصنيف للأمراض الذهنية DSM IV منذ (1996).

يعتبر الروشاخ من الوسائل المفضلة لقياس العوامل الوجدانية، هيكل الشخصية، التنظيم النفس مرضي وسجل الصراعات داخل محاور الإسقاط. الهدف من المنهجية الإسقاطية هو التعرف على النشاط والوظائف النفسية في اتجاه سيكودينامي.

يستعمل اختبار روشاخ كوسيلة قياس النشاط الإدراكي والارتباطات الهوائية، ويدرج أساليب تكيف الأفراد أمام سدود ومشاكل خارجية وداخلية باستخدام طاقات كامنة أو سطحية. (مرداسي، م. 2011: 25).

" عن لوسلي أوستري: تدخل في تحليل روشاخ ثمانية نقاط:

1/ الإدراك البصري

2/ الانتباه يركز على مضمون البطاقة كليا جزئيا وخلفيا.

3/ الفهم انطلاقا من الجزء والإجمالية.

4/ الذاكرة.

5/ استرجاع الصور التذكارية.

6/ تصفية هذه الصور عن طريق المقارنة النقدية مع المعطيات الحقيقية للعمل (الاستجابة الملائمة للبطاقة)

7/ اختيار صورة تذكارية واسقاطها

8/ موقف الشخص الذي يمكن أن يكون مكون عملي نشط، أو امتزاج الإثنين، هذه الوضعية تجعل من الشخص أن يسقط صراعاته في ديناميكية الجواب كميزة الموضوع المشار إليه، هكذا تترسخ

الذاتية في الموضوع وتصبح موضوعية في التقييم." (معالم، ص. 2010: 4)

وبالتالي الهدف الرئيسي لاختبار روشاخ هو دراسة الشخصية وتشخيصها بالاعتماد على عملية الإسقاط، ويكشف لنا هذا الاختبار على كل من: القدرات المعرفية والعقلية الإبداعية والتحليلية وطريقة معالجة المواقف والمشاكل التي يواجهها الفرد، الحالات الانفعالية من قلق وانقباض واضطراب الميول الجنسية، واتجاهاته نحو ذاته والآخرين، كما يكشف عن قوة الأنا في مواجهة الواقع وأنواع الصراعات وما يلجأ إليه المفحوص من الميكانيزمات الدفاعية في مواجهة القلق.

3/ النتائج:

أ/ تطبيق القياس:

وتم اختيار هذه الحالة، كنموذج لهذا الموضوع، لأنها غنية من حيث الاستجابات.

اللوحة	زمن الكمون	الإجابات	التحقيق	التنقيط
I	"6	1. Papillon يصبح اللون..مشي..جاتني تشبه ل papillon يصبح ..ايه Papillon يصبح ما يجيش فيه ثقابي..و لا La couleur بيضة (الجزء الأوسط ) فيما هادو (الجزء العلوي الجاني) جاتي تشبه لحاجة بصح الحاجة واشمها..ما نعرف... أني شايفتها تشبه لحاجة .. هنا نحلة ولا. (الجزء الأوسط السفلي) تشبه لPapillon.. ايه Papillon وخلص (تقلب اللوحة) "29	اللون تاحها لون قاتم او..تبين على أشكال بزاف تصورلك ..ايه..كي تشوفها بتصورك لشحال من أشياء ..في الظلمة.هذا ما كان لون تاحها هواللي..و الشكل	G FC' A Ban
II	"3	3-شغل الدم (الجزء الجاني) 4-هاذي شغل حوته 5- هذيك الراية تاع البحر. (الراية) 6- ايه شغل واحد ضربوه بالرصاص والدم في الصور..(أم)والدم في الصور.. 7-الشمس هاذي الاكلح الشمس في البحر تضرب..ايه..(كيفاه) هنا الشمس تضرب هكا في البحر (الجزء الأوسط)..الضوء التاع الشمس مع البحر كشغل يبان شغل أبيض وماينش هكذا..(ماينش)ايه..ماينش عارفة.. "C'est bon"24"	هذي تبان شغل حاجة هكة تقاست ترشت ولا..تبان شغل المنبع تاحها منا (الجزء الأسود العلوي) غير رايحة تشرق الشمس شغل شوية..اللون اللون	D F+ A DF-A DF-obj G K H Sang Dbl FC' Elem sym
III	"1	8- هذي شتها بانولي هدو شغل عينين...بلاك فم شغل نيف.. 9- شغل Vase 10- (الجزء الأوسط) Papillon شغل عينين وهذي..تبان..كشغل وجه من الداخل من... 11- كي شغل حاجة(الجزء الأحمر الجاني) طاحت في الأرض أو..هذي كشغل نيف..يدين (الجزء السفلي) "22"	هذي اللون تاعها راهي..تبان تبان في الأول عينين (الجزء الأوسط السفلي) تبان مزهرية (الجزء الجاني العلوي)..هذو..يصح شابة تصويره شابة. الشكل	DF-Hd DF+ Obj DF+ A Ban D Kob obj

G F+ H clob	هدى تخوف اللون تاعها اللون تاعها	12- ( تعبر عن لا بهز رأسها) (تتهجد) شغل (الجزء الجاني)..(لا بالرأس) ما بانث والو..شغل راجل واقف من بعيد هذا رجليه يديه راسو ( تعبر عن لا بهز رأسها) ما بانث شغل والو شغل عفسة.. 13- ماعلاباليش بنتلي ماشي مفهومة ولا مانيش حابة نكسر راسي فيها..تبان بلاك شغل شلال يسيل من الفوق(تشير)بصح بلا هديو (الجزء العلوي الجاني).. 14- ولا غابة هكا من الفوق..(غابة) غابة 15- أو بانتلنا بلاك شفتناها من الفوق طريق فيها.30"	"6	IV
DKob pays GF+pays GF+pays	بلاك الماء لميه الماء بلاك رايح يسيل عليه ولا.. تخوف المهم اللون والشكل.			
D kan A	هدى جاتي تضحك ما كاش ديب.و لا حاجة تطير ولا أنا لي أي نشوف فيها هكا..بصح مافهاش Les couleurs بصح شابة...جاتني كشل ديب بصح ديب يطير ما كاش منها..بصح Les couleurs تاعها كحلة مع لآخر تاعها(لاخر تاعها)الشكل تاعها.ايه..(ايه) ما كانش حاجة تجلب La couleur الشكل تاحا بالنسبة لي هدى (الجزء الأوسط)	16- كشل واحد يطير..هدورجلين (الجزء السفلي)..جناحتين (الجزء الجاني).. كشل ديب ولا هكا (وشنو) ديب ولا يطير..(ديب يطير) (تضحك)..هدى تبان شغل ديب (الجزء الأوسط العلوي) بصح هودما كي شغل لاصقين فيه..(الجزء الجاني) المهم عفسة... (تبدو مضطربة) ولا اي تمشي ولا ..المهم عفسة ماهيش حابة وجهها بلاك بيان..بالظهر..(بالظهر) ايه بالظهر هذا ما كان "24"	"1	V
DF+ Frag DF+A GF+-Obj DdF-Hd DF+-Frag	هدى كي نشوفوها الوهلة الأولى تبان نجمة . هدى بانتي قمر في الليل. شغل بانتي قمر في الليل...تبان هدى بلي الليل او ..بصح مليحة..(وهدا) هدى تبان نجمة (الجزء السفلي) و هدى تبان قمر (هدى) نجمة هدى قمر) ايه كاي حاجة تربط بيناتهم النجمة والقمر حاجة تربط بيناتهم	17- هادي وحدها أي تبان كشل نجمة (الجزء السفلي)... 18- هدى وحدها أي تبان Papillon (الجزء العلوي)..لاصق مع نجمة .. تشبه ل Papillon..هدى نجمة..(تقلب اللوحة) 19- نجمة تاع سبعة...وحدها تبان جرادة ..نجمة كي ندورها هكا..تبان تاع دراري صغار.. 20- هديو شغل زوج رجلين.(هنا) ايه (الجزء السفلي)..(اما)لي يلعبو بها يسكتو بها دراري الصغار... 21- بلاك لكان نكلوها تبان شمس تغطيا..شمس هكا في الليل اه قمر مكمل في الليل (شمس) قمر قمر مكمل في الليل...بصح هدا Foncé (الجزء الأوسط)امبعد Clair امبعد يولي Foncé هناDessin	"1	VI

	<p>تأحيا... عفسة قاسماتو في النص شغل هداك وهدا. C'est bon</p> <p>"45"</p>		
<p>D kan A</p> <p>D F+ H</p> <p>D F+ H</p>	<p>هدى</p> <p>La couleur</p> <p>تأحيا</p> <p>(La couleur)</p> <p>ايه</p> <p>La couleur</p> <p>تأحيا بالنسبة لهادي...</p>	<p>22- بانتلي هدوك ..سنجاب</p> <p>23- ولا هكا تعطيلو كش حاجة من لفوق .تشبه هدوك الميكيات.</p> <p>24- زعما المرا لابسة لjupe كاش حاجة من الفوق .(كاش حاجة من الفوق) ايه..فوق نيفها..تبان هدي (الفراغ الأوسط)(تشير إلى ذلك)..رجلها(الجزء السفلي) يدها (الثلاثين العلويين)..هدى upe لالي لابساتو (الجزء السفلي) La veste (الثلاثين العلويين).. (لا بالرأس)..</p> <p>"31 C'est bon"</p>	<p>"3"</p> <p>VII</p>
<p>D F+ Obj</p>	<p>هدى La couleur تأحيا شابة ..هدو حاين بينو عفسة ((الجزء الوردي الجاني) Surtout la couleur هدى مليحة (الجزء الوردي والبرتقالي السفلي)..تبان بلي كاين فراغ..</p> <p>تبان بلي كاينة عفسة تربط بيناهم بصح الألوان ت تجيد (المحور) تجيد Les couleurs تاوواحا ملاح او ايه مشي Les couleurs كما هدوك ملاح ..الغامقين أو. Les couleurs ايه</p>	<p>25-..تبان مشورة مطلوقة في الماء هديا (وين) هنا (الجزء الوردي السفلي والبرتقالي) بلاك حابة تبان حاجة هكا .. (لا بالرأس).. (تشير إلى المحور في الوسط)</p> <p>26- Les foulards تأحيا شابين جاين فونcé</p> <p>clair مخلطين شابين Les couleurs تاوواحا بلاك كي شفت كحل كحل امبعد... (تضعها)</p> <p>"28"</p>	<p>"3"</p> <p>VIII</p>

<p>D F+ Obj</p> <p>D F C- Frag</p>	<p>هدى تبين بلي كايته حاجة حاجة ثقيلة. Surtout هنيابا (وين) (الوردي).. Rose هديVert تبين شغل كايته حاجة غامقة للتحث. هدى Orange تبين بلي اي طويلة حتى القاع التحث بصح كايين عفسة مكسرة لكان كملوها شمسية (لكان)تبين لكان مكملة شمسية..(الجزء العلوي الأوسط) هدى Surtout هدى تبين شغل حاجة بزاف وهدى ثقيلة. (اللون) ايه اللون تاحيا خفيف بصح اي تبالي ثقيلة بزاف.</p>	<p>27- هدا بيان ..حاجة أنا حاطنها على حاجة باش تبان (الجزء الوردى السفلي) انا حاطين عليهم حاجة تاع شباح (حاطين) حاجة تاع شباح..(حاطين عليها حاجة)ايه..هدا Les couleurs تاحها ملاح..باينة هاد الحاجة (الجزء الأخضر) غامقة.. هدى تبان ثقيلة (الجزء الوردى)هدى تاع حاجة كايته تربطهم (الجزء البرتقالي).. 28- هدى تبان مكسرة (الجزء البرتقالي)...(لا بالرأس) ت.. C'est bon "38</p>	<p>4</p> <p>"</p>	<p>I</p> <p>X</p>
<p>D F - o b j  D k o b o b j s y m</p>	<p>..(تلمس اللوحة بيدها) Les مندمجين هنيابا couleurs هدى أي تبان حاجة أي خايفة وأي هاربة هدى noir هدى jaune رصاص هدى النار أي لاصقة فيها (الجزء الأصفر الجاني السفلي) هدى هدى هدى رصاص (الجزء البرتقالي الأوسط) هدى كشل شبكة أم رامينها هكديا.. تراب شغل.. (الجزء البني السفلي) هدى تري على هدى</p>	<p>29- كابوسة (الجزء الرمادي العلوي)أكثر حاجة تجلب هادي كايين حاجز هكا وحاجز هكا 30-رصاص (الجزء الوردى) هدى يتيرو على هدى (الجزء الأزرق ضد الرمادي)....هذو كامل ضد هاذي (الرمادي)....كايين حاجز هكا أو رصاص (الوردى) هدى ضدها..كايين حرب بيناتهم..(الأخضر ضد الرمادي) "39</p>	<p>3</p> <p>"</p>	<p>X</p>

الأخضر السفلي ضد الرمادي هنا كآينة حاجة قاسمة بيناهم هنا حاجة La grenade (sym) رماوها ولا دخان (الجزء الوردي الجاني) اللون ايه..الشكل واللون.			
---	--	--	--

جدول (2): يبين بروتوكول الروشاخ لحالة نموذجية

ملاحظة: حاولنا كتابة ونقل مضمون الجدول على لسان المفحوصة بدون استعمال اللغة الأكاديمية، ليكون التحليل أكثر وضوحاً ومصداقية، باحترام أوقات الوقف والتقطعات المستعملة في الحديث.

الاختيار السلبي: IV و IX

الاختيار الإيجابي: III و VIII

جدول (3): يبين سيكوغرام الحالة:

ب/ تحليل بروتوكول الروشاخ للحالة النموذجية

R= 30 Tps total : 26' 50" tps/réponse 54" tps lat. moy: 1"	G= 6 20% D= 22 73.33% Dd= 1 3.33% Dbl= 1 3.33%	F+: 14 F= { F±:2 F-: 5 K= 1 kan= 2 kob= 3 C= 0 FC= 1 FC'=2 →Clob= 2	H= 4 A= 7 Sang= 2 Pays= 3 obj= 8 elem=1 sym= 2 frag= 3	F% = 73.33% F% élar: 96.66% F+ %= 60.86% F+% élarg: 65.51% H%= 20% A% = 23.33% Ban = 2 IA= 13.33%
T.Appr. : T.R.I : 1K/2,5C F. compl. : 4k/0E RC% : 20%				

كانت إنتاجية السيدة تمتاز بالوفرة، R= 30

شاهدنا عدة إجابات في نفس اللوحة بذهاب وإياب، بين تردد وتحفظ وتكرار معبرة عن كل ما يدور في ذهنها بانتقاد نفسها واعترافها بعدم القدرة، لم يسجل قلب اللوحات ما عدا في اللوحة السادسة،

استغرقت وقتا كبيرا في سرد ما شاهده، لم يكن الصمت مهما في أول وهلة، فقد استغرقت الوقت الأكبر في بداية اللوحة الأولى واللوحة الرابعة.

#### - السياقات المعرفية:

نجد ست تناولات شاملة من السياقات الكلية، أقل بكثير من التناول الجزئي، فكانت الإجابات الشاملة ناجحة في إدراك المحتوى، ما عدا في اللوحة الثانية أين فشلت رغم محاولتها لاستعمال التناولين.

كانت الإجابة الشاملة الأولى في اللوحة الأولى بين ذهاب وإياب وتردد وابتعاد عن المحتوى الظاهري، دون الاعتراف بعدم القدرة على الإجابة، بعد ذلك تغير مجرى الإجابة بتناول جزئي فاشل، لتلم بزمam الأمور في الأخير بإعطاء نفس الاستجابة التي تجنبها التورط والفضل.

في اللوحة الثانية بعد تعليقها على الصدمة التي انجرت عن اللون الأحمر "الدم" بتحفظ تنجح بعزل الجزء الأبيض لكن بمجرد محاولتها إعطاء إجابة كاملة تخفق في تمرير العدوانية أمام اللون الأحمر، وبعد صمت تدرك اللون الأسود، لكن لا يمكننا إدراكها دون الأبيض الذي يؤثر فيها.

تحمل إجابتها الانعكاس أو المماثلة " الشمس " أي أن إدراكها للأحمر أين استطاعت إظهار وجدان، جمدت تلك الأحاسيس في مماثلة، لتجنب أي علاقة قد ينجر عنها صراع يولد الجرح النرجسي الظاهر في تثبيتها على الفراغ.

نجد أن في التحقيق تؤكد على ذلك " تقاست وترشت " قد يبعث إلى الخصاص، عدم الطهارة، تبرر إجابتها باللجوء إلى جزء كبير بنجاح، جزء قد يعبر عن جزء قضيبى ذو سلطة حيث تقول "المنبع"، أي ما هو قادر على العطاء، من ثم ترجع إلى إجابتها غير المحددة الغامضة.

نجد في اللوحة الثالثة أربع إجابات، فتبدأ بتجزئة اللوحة ففشلت في ذلك، أين يبقى المحتوى مهم، تبعثنا إلى الغرابة المقلقة لدى المفحوصة وكأنها استجابات طفل لم يتوصل إلى إدراك الموضوع مكتملا، تركز على المنطقة السفلى للوحة دون سواها، ثم تنتقل إلى التناول الشامل بنجاح، ثم تدرك اللون الأحمر (العقدة) بنجاح عازلة إياها عن باقي الرسم، لا تتأخر في ذلك لتعطي إجابة مهمة بإدراك جزء صغير باللون الأحمر يأتي كتلطيخ لظاهرة ما، وبعد صمت تعود إلى الجزء الأول المدرك لتكرر نفس الإجابة الأولى لتمحي ما قد أظهرت من أشياء كان عليها البقاء في الخفاء، فالكلمة الأخيرة تعود بإلغاء كل ما ورد واسترجاع الإجابة الأولى في كل مرة.

تضطرب في اللوحة الرابعة فتلجأ إلى الفعل، التردد وانتقاد المادة، بعد صمت تعطي صورة شاملة ثم أجزاء فتضطرب مرة أخرى بالتردد وتشبه تلك الصورة إلى شيء غير محدد، مهم، لا تنطق باسمه، ثم تتحاور مع نفسها بانتقاد الصورة، قد يعود ذلك إلى عدم فهمها لها، فلا تجهد نفسها فترى ذهابا وإيابا بين الرغبة والدفاع، ينتهي بها الأمر بإعطاء إجابة دون التوغل فيها. في اللوحة الخامسة تبدي ارتياحا بإظهار حركة كانت في الأول غير محددة، كأنه يتعلق الأمر بإنسان وذلك بصفة شاملة.

تستغرق في اللوحة السادسة أكبر وقت ممكن، تلجأ إلى تجزئ اللوحة بين ذهاب وإياب في إعطاء عدة إجابات في نفس الوقت، قد يدل إلى استقرار التفسيرات لديها، وحتى أنها تحاول ربط الجزئيين السفلي والعلوي، لكن بسرعة تضع حاجز يفصل بينهما.

تعطي استجابة في اللوحة السابعة متمسكة بالواقع، فتتجح في ذلك لكن دائما بين ذهاب وإياب بين مختلف الإدراكات. تبقى في نفس التناول الجزئي في اللوحة الثامنة، وهذا بنجاح، تعطي إجابتين في نفس الوقت، يمكن أن يدل على ازدواجية الأحاسيس، وتتم ذلك بآلية عكسية. تستعمل في اللوحة التاسعة تناول جزئي كبير، حسب تسلسل الألوان مما يدل على حساسيتها للألوان، وهذا بتردد وصمت وتعليق على الألوان.

تستمر في اللوحة العاشرة بنفس التناول لكن ليس بنفس الطريقة، ففي اللوحة السابقة تبدأ من الأسفل، بعد إدراك خاطئ يدل على حساسيتها للألوان والتي لا يمكنها تناولها بالكامل فتعطي أجوبة خاصة بها مما يجعلها فريدة، مع قلق يصاحب الإجابات واستعمال آلية عكسية أمام تلك الألوان. في اختيارها الإيجابي للوحة الثالثة والثامنة تؤكد ميولها إلى العلاقات، أما الاختيار المنبوذ فكان يتعلق باللوحة التاسعة الباعثة للنكوص إلى مراحل قديمة، إلى جانب اللوحة الرابعة التي تبعث إلى الرعب والقلق.

- الدينامية الصراعية:

إذا ما نظرنا إلى الصدى الحميم (1K/2.5C) حضرت الحركة على شكل نكوصي في حركة حيوانية، وجدنا حركة إنسانية واحدة ارتبطت باستكانة للحركة العدوانية. تحاول السيدة "ج" في اللوحة الأولى التمسك قدر الإمكان بالواقع دون السماح لظهور هومات أو وجدانات متعلقة بذلك، فهي تقر فعل صدى اللوحة عليها دون القدرة على ربطها، فالرقابة المتصلة لم

تسمح بظهور التدايعيات المتعلقة بمضمون اللوحة، لكن نجد أنّ إعطاء فرصة أخرى في التحقيق أدّى إلى إخفاقها في التمسك بنفس الدفاع، فقد اعترفت بالصدمة أمام اللون الأسود الذي عبر عن الخوف، كأنّها تتخوف من إقامة علاقة أو أنّ هذه العلاقة يمكن أن تبعث إلى معاني كثيرة، لكن في "الظلمة" أي الخفاء، لا يمكن أن تظهر وإلاّ ستثير المخاوف.

تبقى السيدة "ج" في نفس المحتوى الحيواني لإدراك الصورة، لكن تخفق في إجابة ثانية متعلقة بجزء في الوسط يمثل خطر على شكل "نحلة" و"فراشة"، فالنحلة تبعث رغم فائدتها إلى الخطورة بلسعتها، إذا ما تقرينا منها، أمّا الفراشة بجاذبيتها وعدم خطورتها، وتؤكد على احتفاظها لهذه الإجابة الأخيرة. نجد في اللوحة الثانية الصدمة أمام الأحمر كخطر، حيث تمكنت من إعطاء وجدان بصفة فضة، مؤكدة على الفراغ الأبيض.

تقيم بعد ذلك علاقة مع محتوى إنساني، رغم ظهور وجدان متعلق بالعدوانية، إلاّ أنّه طغى عليه الواقع بكبح كل التدايعيات المنجزة عن تلك الحركة، دون تجنيس الشخص ولا التعرف به، تلجأ بعد ذلك إلى التخلص من تلك الوضعية الصراعية عن طريق استعمال الانعكاس "الشمس" أي تجميد الأحاسيس في مماثلة، تجنبا لأي علاقة قد ينجر عنها صراع مولد لجرح نرجسي ظاهر مرتبط بالفراغ الأبيض. هذا ما نجده في التحقيق أين تؤكد على ذلك عندما تقول "تقاست"، "ترشت"، قد تبعث إلى عدم طهارة، وتبرر إجابتها باللجوء إلى إعطاء جزء كبير بنجاح "منبع"، جزء قد يعبر عن رمز قضيبى ذو سلطة قادر على العطاء، لتنهى إجابتها بالمماثلة أو الانعكاس لتجنب قلق الإخفاء، وتتمسك في اللوحة الثالثة بالواقع تارة بفشل وتارة بنجاح، تبدأ بإدراك جزء إنساني متغاضية عن باقي أجزاء البقعة، دون ربطهما، ممّا يبعثنا إلى الغرابة المقلقة والمتعلقة بتواجد أجزاء مفككة لوحدها ذات علاقة بمراحل بدائية، فلم تتمكن من إعطاء صورة متكاملة، جاءت إجابتها "عينين" كجزء مضطهد، من ثم جزء فعي، بعد ذلك جزء قد يكون قضيبى أكثر تطورا لتجمد ذلك الصدى في المحتوى "مزهية" بخصال نرجسية كمحاولة لإعطاء تكامل لإجابتها.

تعطي بعد ذلك محتوى حيواني دون إطلاق العنان لخيالها، لكن تحمل حيوية أكثر لتعود مرة أخرى إلى إدراكها الأول "عينين" كأنّها تحس بالاضطهاد فعلا، وبعد صمت تدرك الجزء الأحمر العلوي بصفة غير معرفة، فكان اللون الأحمر كما رأيناه في اللوحة الثانية، حيث كانت أحاسيس الاضطهاد من الآخر وإقامة العلاقة معه تحمل مخاوف عدم الطهارة، بعد ذلك تعود إلى إجابتها الأولى المهمة على شكل

أجزاء دون تجنيس أو تعريف، مما يؤكد احتياجها للنكوص إلى مراحل متأخرة من نموها لتفادي العلاقة مع المواضيع بصفة كلية.

تواصل في التحكم في المثير رغم استدخال المحتوى الإنساني المجنس، " راجل" مما يوحي إلى إدراكها للمضمون الكامن للوحة، لكن هذا الرجل مدرك في وضعية جامدة، في حالة استكانة وعن بعد، لا يمكنها التقرب منه، لم تستطع أن تستقر على تلك النظرة الشاملة لتلك الصورة بل ذهبت إلى إدراك أجزائه فقط دون ربط، كما كان ذلك في اللوحة السابقة.

#### 4/ مناقشة الفرضيات:

1-4/ الفرضية العامة: استنجنا من تحليل بروتوكول الروشاخ أنه لا يوجد سمات خاصة بشخصية المصدومات من جراء اعتداء إرهابي وإنما لكل مفحوصة سمات إكلينيكية خاصة بها بمعنى أن شخصية كل حالة لها تتميز بمجموعة من السمات الخاصة مختلفة عن غيرها، والتي تمثلت فيما يأتي:

1/ تم إبراز سمات عصابية، تمثلت في الاكتئاب والانطواء الاجتماعي.

2/ تم إبراز سمات عصابية، تمثلت في توهم المرض لدى إحدى الحالات المدروسة.

#### 4-2/ الفرضيات الجزئية:

أ/ الفرضية الجزئية الأولى: تم تشخيص حالة الاكتئاب عند ثلاث حالات من العينة المدروسة كسمة بارزة، وغيابه لدى حالة واحدة، يمكن القول أن الفرضية الأولى تحققت.

ب/ الفرضية الجزئية الثانية: تم تشخيص سمة الانطواء الاجتماعي كسمة بارزة لدى حالتين، وكسمة ثانوية لدى حالة أخرى، ما يسمح لنا بالقول أن الفرضية الثانية تحققت.

يمكننا القول أن النتائج المتوصل إليها تتفق مع الدراسات السابقة، منها الدراسة التي قامت بها الجمعية الجزائرية للبحث في علم النفس سنة "2002" على عينة من الراشدين الجزائريين من الجنسين أين تساءل الباحثون عن الآثار القريبة والبعيدة للأزمة الأمنية التي عاشتها الجزائر وتأثيرها على الصحة النفسية للفرد الجزائري، تبين وجود مستوى عالي من المعاناة النفسية التي تم قياسها بالمؤشر العام للشدة (GSI)، وتزيد هذه المعاناة بزيادة التعرض لأحداث العنف والأحداث الحياتية الحالية، والذي يزيد في أطوار الحياة المختلفة، باعتبار كل من الاكتئاب والانطواء الاجتماعي نوع من المعاناة النفسية. وتوصلنا من خلال تطبيق اختبار الروشاخ ونتائج المقابلة نصف الموجهة لخطورة الواقع النفسي للراشدين المتعرضات للحدث الإرهابي، إذ أوضحت نتائج البحث المعاناة النفسية الشديدة لضحايا

المأساة الوطنية حتى بعد الكفالة النفسية التي تابعها الأغلبية من أفراد عينة البحث منذ السنوات الأولى.

فقد تم تشخيص اكتئاب وانطواء اجتماعي بارزين عند أغلبية الحالات المدروسة، وانحراف سيكوباتي لدى حالة واحدة، وهذا ما يحدث اضطراب في التكيف، كما تبرز البروفيلات المدروسة للحالات تثبتت على الصدمة التي تعرضن لها.

**الخلاصة:** تناولت الدراسة الحالية الصدمة النفسية لدى المرأة ضحية الإرهاب، على عينة تتكون من خمسة حالات من النساء، واعتمدنا على المنهج العيادي (دراسة حالة) واعتمدنا على اختبار الروشاخ لإظهار السمات الأساسية النفسية لدى أفراد العينة، وكان ذلك انطلاقاً من دراسات سابقة، ففي دراسة قامت بها الجمعية الجزائرية للبحث في علم النفس سنة "2002" على عينة من الراشدين الجزائريين من الجنسين أين تساءل الباحثون عن الآثار القريبة والبعيدة للأزمة الأمنية التي عاشتها الجزائر وتأثيرها على الصحة النفسية للفرد الجزائري، تبين وجود مستوى عالي من المعاناة النفسية التي تم قياسها بالمؤشر العام للصدمة (GSI)،

وتزيد هذه المعاناة بزيادة التعرض لأحداث العنف والأحداث الحياتية الحالية، والذي يزيد في أطوار الحياة المختلفة.

وتوصلنا من خلال تطبيق اختبار الروشاخ ونتائج المقابلة نصف الموجهة لخطورة الواقع النفسي للراشدين المتعرضات للحدث الإرهابي، إذ أوضحت نتائج البحث المعاناة النفسية الشديدة لضحايا المأساة الوطنية حتى بعد الكفالة النفسية التي تابعها الأغلبية من أفراد عينة البحث منذ السنوات الأولى.

فقد تم تشخيص اكتئاب وانطواء اجتماعي بارزين عند أغلبية الحالات المدروسة، وانحراف سيكوباتي لدى حالة واحدة، وهذا ما يحدث اضطراب في التكيف، كما تبرز البروفيلات المدروسة للحالات تثبتت على الصدمة التي تعرضن لها.

نستخلص من هذه الدراسة أنّ التعرض لصدمة نفسية يتطلب كفالة نفسية على المدى الطويل من طرف المختص النفسي، ويكون مكلف ومتعب بالنسبة للحالات قصد تجاوز هذه الأزمة، وإذا نجحت الضحية في ذلك ستقبل الصدمة وتتحوّل إلى خبرة حياتية تستفيد منها في الحياة اللاحقة، أمّا إذا

فشلت الضحية في تجاوز الأعراض ستكون عرضة لتعقيدات مختلفة يمكن ألا تظهر مباشرة بل تبقى كامنة وتنفجر في أي لحظة بفعل عامل مخرب.

الاقتراحات:1/الاهتمام بشريحة ضحايا الإرهاب نفسيا واجتماعيا نظرا للمعاناة التي عايشوها في العشرية السوداء.

2/إجراء بحوث ميدانية تخص الجيل الجديد لأولاد ضحايا الإرهاب.

3/فتح مراكز استشارية خاصة لمساعدة هذه الشريحة.

4/بناء برامج إرشادية لضحايا الإرهاب لمعالجة آثار الصدمة النفسية.

## المراجع:

- 1/ ابن منظور، (1914). لسان العرب، القاهرة: دار العرب، الجزء الرابع.
- 2/ أحمد محمد عبد الخالق، (2006). الصدمة النفسية، الكويت: رواج الإعلام والنشر، ط 2.
- 3/ الحنفي. عبد المنعم، (1994) موسوعة التحليل النفسي، القاهرة: مكتبة مدبولي، ط 4.
- 4/ كلويفر. ب وديفيدسون. (2003). تكنيك الروشاخ، (ترجمة عبد الفتاح. ح). مكة المكرمة: منشورات جامعة أم القرى.
- 5/ لابلانث. ج ويونتايس ج. ب. (1985). معجم مصطلحات التحليل النفسي، (ترجمة الدكتور مصطفى حجازي). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 6/ درون. ر وبارو. ف (1997). موسوعة علم النفس. (ترجمة فؤاد شاهين). بيروت: دار عويدات للنشر والطباعة.
- 7/ سي موسي. عبد الرحمن وزقار. رضوان. (2002). الصدمة والحداد عند الطفل، جمعية علم النفس للجزائر: نظرة الاختبارات النفسية، يونسف.
- 8/ عباسي صلاح الدين. (2015). دراسات في علم الضحية. قسنطينة: ألفا للوثائق. ط 1.
- 9/ الشيخ محمد العربي. ( 03 / 2015). الارهاب أنواعه أسبابه طرق معالجته. <http://rawabetcenter.com/archives/4494>
- 10/ مرداسي مورا، (2011). مناهج إسقاطية، قسنطينة: منشورات مدرسة.
- 11/ معاليم صالح، (2010). بعض الاختبارات في علم النفس الروشاخ والرسم عند الطفل، ج 2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

12/ Barrier.M.A.et All,( 2004). Dictionnaire Encyclopédique, Paris : Philipe Anzou.

13/ Bénony. H, Chahraoui. K,( 1999). L'entretien clinique, Paris : Dunod.

14/ Gérard Lopez. ( 1977). Victimologie. Paris :Daloz.